

قاسية القلب لا ترحم

اسم الديوان: **فاسية القلب لا ترحم**

اسم المؤلف: **مريم اجميلة**

تدقيق لغوي: **هاجر على**

تصميم الغلاف: **عبد الرحمن محمد**

إخراج داخلي: **ساندي شريف إبراهيم**

رقم الإيداع: **٢٠٢١/٢٣١٤**

الترقيم الدولي: **٩٧٨٩٧٧٨٤٤١٠٩٥**

جميع الحقوق محفوظة للناشر ©

أى اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبه
للمساءلة القانونية والآراء والمادة الواردة.
وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالكاتب فقط لا غير.



Email ebharpublishing@gmail.com

تليفون: ٠١٠٦٠٢٦٧٤٠١

مريم اجميلة

قاسية القلب لا ترحم



فليكن لديك قلب لا يقسو
ومزاج لا يمل ولمسة لا تجرح

تشارلز ديكنز

شاعرة الأحران



غريبة هي أشعاري
لا تكون معي إلا وقت أحزاني
مع أنني أريد التعبير عن أفراحي
لكن ربما أنا شاعرة الأحران
لا تعرف للفرح عنوان

فالفرح مثل تلك الأمانى
التي تطلبها من الإله العالى
وقليلا ما تصادفها من الأيام
قد تكون لعنة الأحران حلت
ولا أظن أنها في الرحيل فكرت
ربما بهذا المكان أعجبت
وبجوارى سكنت
فأهلا بكم يا أصدقائي
عند شاعرة الأحران

أصوات متوحشة



أصوات تأتي
وتختفي
في أذني تهمس لي
تقول لي أشياء لا أفهمها
ولا أكاد أستوعبها
يقتلني الشك
يقتلني الفضول
عن معاني تلك الأصوات
لكن بدون جدوى

لا أعرفها
لا أستوعبها

أتساءل

يا ترى ما هو منبعها؟

ما هو مصدرها؟

لما اختارت عقلي مسكناً لها؟

لقد تعبت منها

تعبت من قسوتها

من أسئلتها

التي لا تنتهي

تريد أن تعرف أشياء

أنا نفسي لا أعرفها

تريد التدخل في أمور لا يتدخل فيها

سوى القدر

كم هي عديمة الإحساس

تلك الأصوات

أشعر بها كعقرب يلدغني

ويتلذذ بعذابي

كم هو قاسٍ عقرب التفكير
يلعب بأدمغتنا
يقتلنا من كثرة التفكير
يجعلنا نشعر بتأنيب الضمير
على أشياء لم نقم بها قط
وعلى زلات لسان
لم نكن نقصد بها ما فهم منها

قمرى



رأيت القمر في الليل هادي
وقلت للسماء
أنني في عشقه أعاني
لم تصدقني في الحال
حتى أخبرتها
أني في كل ليلة أجود عليه من النافذة بنظراتي
لعله يتواضع ويسمع كلماتي
التي أحكي له عنها منذ طفولتي
قد أبكي عليه
وأشكي
لكن في حضرة القمر
أنسى همي
وابتسامتي لا أخفي

جني آخر الزمان



كان بجاني جني
همس لي
في أذني
كيف حالك؟
استغربت من السؤال
لكنني أجبته
وقلت
حالي عادي
كباقي الأحوال
فلما تسأل يا جني
آخر الزمان
اذهب وابتعد عني
ولا تسألني مجددًا هذا السؤال

واتركني وشأني
مهما كان الحال
فهل اتفقنا يا جني آخر الزمان؟
تبسم
وابتعد
ولم يجب
عن السؤال

ذاك الوباء



أينما ذهبت أجد ذلك الوباء

حتى تعودت على رؤيته

في كل الأرجاء

كنت أظنه من الأصدقاء

وأن اسمه مثل باقي الأسماء

إلا أنه مختلف

لا يشبه أحداً

من الأصدقاء

يا ترى

هل هو

شبح؟

طيف؟

ملاك؟

أم شيطان؟

كل ما أعرفه أنه وباء

وباء

نزل من السماء

هل حان وقت الممات؟



في الحياة

بعض الناس ينتظرون فقط وقت الممات

ويدعون الله بتقريب أجل الوفاة

مرضى السرطان

على سبيل المثال

في كل يوم يظنون أن وقت الموت قد حان

أما عن الألم الذي يشعرون به فلا تسأل

يا إنسان

عذاب في الليل

والنهار

وجع وألم

ولا أحد لهذا يعلم

ففي قريتهم لا توجد حتى مصحة
لمرضهم تهتم
وبدل السفر للعلاج
يستسلمون للمرض
ويتنظرون فقط وقت
الممات

كان لي صديق



كان لي صديق
اسمه الملل
كان دائما
وقت الفراغ
ووقت الوحدة
إليّ يتسلل
مع أنني كنت أصدّه
وأحاول إبعاده
لكنه مثل العلكة لا يسأم
وفي المراوغة يتفنن

يلتصق بك
مهما كنت مهم
لا يعرف المستحيل
بالنسبة له كل شيء ممكن
قد تكون في قمة الجبل

وكل شيء هناك يحارب
صديقي الممل

فيتسلل إليك في لحظة سهو
دون أن تفهم
كيف
شعرت بالملل
لا تستغرب
لا تشعر بالندم
فصديقي الممل
بارع في التسلل
دون أخذ الإذن

يَتِيمَةٌ لَهَا أَبٌ وَأُمٌّ



طفلة

يتيمة الحنان

عاشت في خيرية الأحران

أمها قاسية القلب

لا تعرف معنى الحنان

أما أبوها فلا تسأل يا إنسان

عن أب

غارق في بحر الإدمان

سجائر

خمر

وكوكايين

حين لا يجد مالا ليشترىها

يفرغ غضبه فيها

تلك اليتيمة المسكينة

يتيمة لها
أب
أم
وبيت
لكنها مع ذلك تعيش
في خيرية
لا تشعر فيها بالأمان
تعيش في خيرية الأحران

قاسية القلب لا ترحم



قويّة صارت مثل الصيف
لا تعرف معنى للضعف
تحارب بكل ما تملك من قوة
وبصمت
دون أن يصدر منها أي صوت
هل تستغرب مما أقول؟

أظنّ أنك نسيت سرها المدفون
نسيت كيف كانت في صغرها تُقهّر
وللعنف تصبر
ولا أحد لهذا مهتم
لذلك أصبحت مثل الحجر
قاسية القلب لا ترحم

قد تكون الآن نادم
لأنك
لظلمها منذ الصغر لم تهتم
وبالغفران تحلم
والسماح تأمل
فلا تحلم
يا صديقي
ولا تتأمل
قاسية القلب هي صارت لا ترحم

جعلت المسكينة تتألم
لكنها لن تنسى
أنفها الذي انكسر
ففي ذلك اليوم صبرها انعدم
وفي مكانه قد يكون حقد وكفر
لأن ذنبك هذه المرة لا يغتفر
فلا تسألني مجددا
لما هي
قاسية القلب
لا ترحم

النسيان نعمة



في رحم المعاناة أنا
أحاول أن أخبئ عنكم همي
ولا أحكي
فأنا لا أحب أن أشكي
لكن قلبي كاد ينكسر
كنت أحاول إخفاء ما بداخلي
لكن كفى
اليوم سأحكي
وهمي سأشكي
وسأنهي الحزن الذي بداخلي
مهما كانت جوارحي

وسأقول تبا
ليوم كنت فيه مجرد امرأة
ضعيفة
أكتم مشاعري
بداخلي
وبعد مدة
أنسى
أن أحدا ما في يوم ما
قد ظلمني

امرأة تغتخر بها يا زمان



يا امرأة هذا الزمان
لك مني هذا الكلام
كوني كما أنت من الآن
ولا تتظري شيئا
من أي شخص كيفما كان
لا تخافي إلا من الله الواحد الجبار
فهو وحده العالم ما في القلوب من أسرار

يا امرأة هذا الزمان
أنت اللؤلؤ والمرجان
أنت رمز الرقي في كل مكان
أنت منبع الأمن والحنان
بك تقدمت الشعوب والأمم للأمام
استطعت الوصول لكل ميدان
كانوا يضمنون أنه صعب عليك قبل الآن

كنت ولا زلت
قدوة الأجيال
أصبحت تُضرب بك الأمثال
على ما صنعت من أعمال
يا فخر الأجيال
فافتخري بنفسك
في كل آن
ولا تنسي حضورك الجبار
في شتى المجتمعات والأوطان

فأنتِ المرأة
التي ضححت
بما تملك من كنوز وأموال
فقط في سبيل أن تكون عائلتها في أمان
وأنتِ كذلك من ضححت بسعادتها
لترى ابتسامة غيرها

نعم
أنتِ امرأة
نعمة من النعم
تُرَبِّي

تسهر
ولا تنام
إنك أنت رمز السلام
شعري لك يا امرأة هذا الزمان

سواء كنت
أم
ابنة
أخت
أو زوجة
فقط افتخري بنفسك
لأنك امرأة
امرأة هذا الزمان
فالعالم
كله يحتفل بك الآن
في يوم محدد من كل عام

لكن
لا تنسي أن تكوني امرأة لا تتشبث
وتقوم بواجباتها على أكمل وجه
تجعل الناس يعاملونها رغما عنهم باحترام

فَأَنْتِ مِنْ قُتِلْتَ

عُذِبْتَ

اسْتُعْبِدْتَ

وَاحْتَرَقْتَ

لَكِنَّكَ رَغْمَ ذَلِكَ قَاوَمْتَ

وَالظُّلْمَ حَارَبْتَ

فَأَنْتِ رَمَزٌ لِلنُّضَالِ

وَلِلصَّبْرِ عُنْوَانُ

يَا امْرَأَةَ هَذَا الزَّمَانِ

لَكَ مِنِّي

كُلُّ الْإِحْتِرَامِ

أحلام بعيدة



جميلة هي أحلامي
كنت دائما أراها تتحقق
في منامي
لكن حين أستيقظ
أصطدم بالواقع أمامي
فأعرف حينها كم هي
بعيدة أحلامي

ومع ذلك لا أبالي
ولا أشفق على حالي
حتى إن لم أحقق
الأمني
ستبقى جميلة هي أحلامي
ولو كانت في منامي

وباء الغباء



بحثُ في الأرجاء
ولم أجد غير الفناء
بحثُ عن روعي التي فقدتها
بسبب الكبرياء
لكنتي لم أجد غير
وباء الغباء
الذي أصابني
ربما من شدة الذكاء

كنت أعطي
دائماً للأشياء أكبر من حجمها
مع أنني أعرف
أنها لا تستحق
كل هذا العناء

لكن
ذاك الغباء
كان وباءً
كان لعنةً
تدور وتسرح في كل الأنحاء
لا يترك لي
مجالاً
في التفكير في الأخطاء

لو كنت أمامي



دائمًا كنت أسأل حالي
ماذا لو كنت أمامي؟
ماذا كنت سأقول لك من الكلام؟
هل سأصارعك بمشاعري
وأعزف لك سيمفونية الأنغام
وأسمعك شعرا من أشعاري

أم أنني سأفعل مثل باقي الأيام
سأتجاهلك
وأسير في درب النسيان؟
رغم أن هذا الدرب مليء بالظلام
ولا أعرف كيف أجتازه
فقد فات الأوان
وغرقت في بحر الأحزان
ولم يعد لي مخرج من هذا المكان

لي ابتسمت



في معرض الكتاب
نرى دائماً الأحباب
القراء
والكُتّاب
لكنني هذه المرة رأيت امرأة
أجنبية هي كانت
حين رأيتني ابتسمت
فلما هكذا لي فعلت؟
هذا ما يخطر في بالي
كلما تذكرت

جميلة هي كانت
متوسطة العمر
شقراء الشعر
ابتسامتها تجعلك تسافر
في حقل الأفكار

عيونها الزرقاء
تدل على البراءة والنقاء
أما شعرها الناعم
يجعلك تحلم بها كملاك
وأنت نائم

قد تكون مسيحية هي
أو يهودية الديانة
لكن كلنا بشر
فلا يهم
لا العرق ولا الدين
لتبادل السلام
ونعيش بأمان

ففي النهاية هي لي ابتسمت
وللتعايش بسلام طمحت
والسلم مني طلبت
من لغة العيون أنا ذلك فهمت
وبالسلام بادرت
والابتسامة أرجعت

حين تصبح الأحلام مجرد أوهام



اسمها أحلام
لكنها مجرد أوهام
يتشبث بها الأطفال
حين يكونون صغاراً
إلى أن يلتقوا
بالواقع القهار
في وضوح النهار

ليكتشفوا أن الحياة
تخبيء العديد من الأسرار
لا تعرفها
حتى
يقهرك الزمان
حينها فقط
تعرف الحقيقة
من الأحلام
ولا تصدق الأوهام

قارب الموت



في قارب الموت

يعيش

طفل متشرد

ينام

في الأرض

دون فراش

ينام

في البرد القارس دون غطاء

في كل ليلة

يتعرض فيها للاعتداء

في كل ليلة

يكاد يتوقف قلبه من شدة الخوف

يكاد يتوقف عقله من كثرة التفكير

التفكير

في الأعداء

عدوه الجوع

عدوه البرد
طفل يعيش
في بنايات مهجورة
أو تحت السيارات المركونة

تعب من قسوة الشارع
وتمنى أن يكون
أحد الأبناء
لعائلة تعيش في هناء ورخاء
لكن قدر المسكين
أن يعيش في عناء
في الشارع
في الفناء
بلا مأوى
بلا أحياء

مناهة المطوّ



مسكينة

مات والدها

لم تتحمل هول الصدمة

فراحت تتجول بين الأزقة

تدور وتدور

دون أن تعرف حتى الوجهة

كانت تائهة

تمشي بين ثنايا الشوارع

تخط الأزقة

بخط اللامبالاة

تبحث عن مخرج

من مناهة الأموات

لكن بدون جدوى

متاهتها أبوابها مغلقة

لا مخرج لها

غير نسيان ألمها

والقبول بقدرها

يا جبان



أنت وحش في صفة إنسان
دائما ما تحاول
البحث لنا عن ثغرات نسيان
ينطق بها اللسان
تحاول بها فهمنا ككيان
فقط كن على اطمئنان
نحن أصعب بكثير
مما تظن من أوهام
أعلم أنك لم تضع هذا الاحتمال
في الحساب
لكنني أقول لك يا جبان
لا تستغل ضعف
أيّا كان
فالحياة كلها امتحان
يعز فيه المرء بأعماله
أو يهان

قليل الفعل... كثير الكلام



طويل القامة

قصير الفكر

قوي البنية

ضعيف الشخصية

يظن نفسه تحفة فنية

لكنه في الحقيقة

مجرد دمية منسية

حين يتكلم تظنه

دبلوماسي مهم

أما في الفعل فهو

شحات حاله يؤلم

هكذا حال بعض الرجال

لا تعرف غير

الكلام

شيطان



بلید لا یعرف

معنی الوفاء

یغیر مشاعر قلبه

كما یغیر ملابسہ

في فصل الشتاء

لا یعرف

ما الصدق

وما الولاء

كل ما يفهمه هو التلاعب بالنساء

ليشفي غليل الكبرياء

مريض نفسي

يظن نفسه من الأذكياء

ويتخيل نفسه فارس من الأمراء

إلا أنه مجرد ثعبان

يتمثل في صفة إنسان

مثله مثل الحيوان
لا يزيد عنه إلا باللسان
الذي جعله وسيلة
للتلاعب بالإنسان
فهو لا يعرف
معنى الإحسان
لأنه ببساطة
شيطان

غدر الزمان



صبيبة غدر بها الزمان
جعلها عجوز قبل الأوان
تفكر مثل الشيوخ
فتية
تحمل الهم كمن هرم
تتميز بحكمة الكبار
لكنها مجرد إنسان

إنسان عادي في هذا الزمان
لا تريد هم الكبار
تُفضّل أن تبقى هائلة البال
تفكر مثل الأطفال
لا تعرف ما يعني
غدر الزمان

مجنون



لم أعد أعرف ما أقول
حين رأيتك وأنت مكسور
محطم الخاطر
تتصرف كالمجنون
لم أعد أعرف حينها ما أقول

هل أعاتبك لأنك مكسور
أم لأنك أصبحت مجنون
تشتم كل من حولك
وأنت مسرور
حتى الأصدقاء والمقربون
لم يسلموا من هذا الجنون

لعنة الطوت



أينما ذهبت
أرى الموت
أكلمه
أسلم عليه
ثم يختفي
يختفي
في نفس الوقت

أسأل نفسي
لما يطاردني
لما أنا وحدي
من أرى
شبح الموت
مع أنني على قيد الحياة
لكنني بين الفينة والأخرى
أصايف الموت

فجأة



فجأة رأيت في السماء نجمة
فابتسمت
لا أعلم لما ذلك فعلت
لكنك أنت من تذكرت
وباسمك هتفت
والنجمة المضيئة سألت
إن كنت ما زلت تذكرني
أم أنك نسيت

فقط حاولت نسيانك كثيرا الكني
فشلت
والقمر سألت
لما النجمة لم تجبني عما سألت
هل لازلت تذكرني
أم أنك نسيت؟

شعرت بنهائي



وأنا جالسة
فجأة
شعرت بسكين
يقطع أحشائي
شعرت ببركان
نائر بداخلي
يحاول تخريب أمعائي

شعرت بصعقة كهربائية
زلزلت قلبي
دون أن أدري
سبب
أوجاعي
شعرت حينها بوصول ساعتني
شعرت باقتراب نهايتني

فأردت
أن أودع أحبائي
قبل مغادرتي
من هذا العالم الفاني
لكن للأسف
لم أجد الوقت لتنفيذ
ما في بالي
من أفكار ي

وسأذهب
دون وداع
أحبائي
لكنني سأودع الآن
هذا العالم الخداع
الذي كان سببا في أحزاني

لا تحزن يا فلان



في بعض الأحيان
يكون من الصعب تبادل السلام
خصوصاً بعد فوات الأوان
بعد خصام
دام سنين وأعوام
قد تريد أن تصالح ذلك الإنسان
لكن البدء

أصعب من أي شيء كان
رغم أنك ترغب في قول سلام
سيعجز اللسان
والعقل سيفكر لبعده ذاك السلام
هل أبداً أنا الكلام
ماذا لو قلت اليوم
سلام
سلام يا فلان

كيف هو الحال
هل أنت بخير
هل كل شيء على ما يرام
؟؟؟

هل ذاك الشخص سيرجع ذاك السلام
بابتسامة وهو فرحان
أم أنه سيقذفك بنظرات يملؤها الحقد والأحزان
وسيتعد عنك قدر الإمكان
أرجوك
لا تحزن يا فلان
كنت أريد أن أقول لك سلام
لكنني انتظرت منك أن تبادر بالسلام
في كل تلك الأعوام

لعبة القدر



كنت قد اتخذت قرار
قبل أن يلعب القدر بي
كنت أعرف موقفي
لكن
لعبة القدر تلك كانت أكبر مني

فهل أنا مسيرة
أم مخيرة
لا أعرف
كل ما أعرف
أنني في حيرة من أمري
بعد تلك اللعبة
لعبة القدر

رحيق الطون



سمعت رحيق الموت

ينادينني

أجبتّه

قلت له اقترّب مني

اقترّب يا منادي

لكنّه

ابتعد مني

حزنت لأنّه تركني

لوحدي

كنت أنتظره

ليأخذني

من هذا العالم القاسي

فقد

تعبت من المآسي

تعبت من نفاق الناس

حادثة سير



في مقهى
صغير
كان الحدثُ
كبيراً
حدثٌ انتهى بحادث
حادثة سير

بين شخصين
قال الأول غاضباً للثاني
ما بك يا أعمى
تصطدم بي
كدت أن توقعني
أجابه بلطف
لم أرك
فاعذرنى

وبإتسامة
ودَّعه
لينهي ما كان ينوي
الأول بدئه
شجار لا جدوى منه
بسبب
حادث سير
في مقهى صغير

نظرات اُخجلت فتاة



شاب أمام فتاة
كان يختلس النظرات
رأته فخجلت
ثم رأسها أحت
فقد عرفت
أن أحدا بها أعجب
وللكلام معها يُمهّد

بحشمة ذهبت
بعيدا عنه وجلست
فقد أحست
أن زاوية حريتها اختُرقت
وراحتها
انعدمت

وقتها تذكرت
أنها في مجتمع ذكوري
ولدت
يعطي الحق لنفسه حين ينوي
وقتها فهمت
ومن مكانها نهضت
ورأسها أحت
والطريق لوحدها أكملت

سفينة الموت



في سفينة الموت
الكل سيغرق
اليوم
أو غدا
لا أحد يدري
لكن لكل منا وقت محقق

لا يعرفه إلا الخالق
البعض منا بهذا مؤمن
والبعض الآخر ملحد
يظن أن الدنيا خالدة
ولا يصدق أنها فانية
لا يفهم أنها مجرد اختبار
يعز فيه المرء أو يهان

جئت الآن



لقد جئت الآن
جئت لأقول سلام
فسلام عليك يا بلاد الكفار
البعض يحتضر
والبعض الآخر فيما يرتدي محترار
سلام عليك فقط الآن
فغدا لن يكون بيننا
لا كلام
ولا سلام
فأنت السبب فيما نعيشه من أحزان
لا تقولي إن هذا بهتان
فالعالم كله شاهد عيان
والساكت عن الحق
شيطان
فلا سلام بيني وبين
الشيطان

الواقع المؤلم



أرجوك يا واقعي

المؤلم

كفى

كفى ألمًا

نريد أن نحلم

نريد الأمل

فقد آلمتنا كثيرا

يا زمن

ولا أظن أنك شعرت بالندم

أرجوك يا واقعي المحزن

كفى

كفى حروبا بين الشعوب والأمم

دع أطفال العالم تحلم

إنهم يريدون السلم

يريدون السكينة والأمن

امنحهم الأمل
كم أنت عديم الرحمة
يا زمن
لا ترانا سوى عدم
ولا تسمعنا حين نتكلم
أنت يا واقعي المظلم
دع الشمس تشرق
لنخرج من ظلام
هذا الزمن
أرجوك يا واقعي المؤلم
كفى
كفى ألمًا

خبرة أمل



لطالما منحت الكثير
ولم أنتظر سوى القليل
ولحسن حظي
لم أحصل
لا على الكثير
ولا على القليل
لأننا ببساطة نعطي لبعض الأشخاص
مكانة لا يستحقونها
كل همهم قضاء مصالحهم
حتى لو كانت على حساب أحدهم
في البداية من هذا الحال
استغربت
ومع نفسي قلت
هل حقا توجد مثل هذه الأشكال؟؟؟

حينها بخيبة أمل
قد أحسست
لكنني مع الوقت
أدركت
ومن الأمر تيقنت
لا تنتظر مهما قدمت
لا تنتظر المقابل
فلن يصلك شيء حتى لو كنت تناضل
وتسعى لتحرير القمر

طريق التسامح



يكون من الصعب النسيان

فالآلم يترك بصمة للإنسان

حتى لو حاولت

ومن قلبك سامحت

ستتذكر رغما عنك

وقد تكره نفسك

لأنك

لا تسامح

لكن ألمك سيساندك

وسيزدرك دائما بجراحك

لكي لا تسامح

وإن فعلت سيعاتبك

لكن لا تترك أحزانك تأمرك

وكن متسامحاً

اترك ذاك الجرح وراءك

وشق طريقاً جديداً لنفسك

طريق مليء بالحب والتضامن

طريق التسامح

من دروس الحياة

في كل لحظة
وفي كل حين
الحياة تعلمني اليقين
تعلمني وتقول لي لا تثق في الآخرين
فالبعض في وجهك يتسم
أما في ظهرك يطعن
ولا أحد يعلم
لما ذلك يفعل
حسد؟
غيرة؟
أم ضغينة؟
لا أحد يفهم
ربما مرض نفسي
يحتاج لطبيب يشفي
أو ربما ضعف في الإيمان
لذلك يا إنسان
ثق فقط في الرحمن

في ليلة من الليالي



في ليلة من الليالي
وأنا أنظر للسماء
طلبت من الهادي
أن تستقيم أحوالي
استغفرت
وقلت
يا ربي
أصلح أحوالي

اكتب لي قدرًا جديدًا
بهذا الدعاء
وأبعد عني كل أعدائي
فقد سئمت
من الكره والنفاق

يا ربي
أصلح حال كل العباد
أرجوك
يا هادي
اقبل مني دعائي

أحلام لم تكن في البال



كم جميل أن تكون لنا أحلام

لكن

الأجمل أن نعيش أحلامًا

لم تكن في البال

أعلم ألا أحد لأحلامي

يبالي

لكنني سأحقق كل الأمانى

التي في بالي

مهما كان الثمن غاليًا

دوامة الحياة



مرت الأيام
وكان كل يوم بمثابة امتحان
أعرف فيه حكمة تجعلني أعيش في سلام
صرت إنسانة تعرف كيف تتعايش مع الأحزان
وكيف تنجو من بحر الأوهام
تميز بين الواقع والخيال
لا تؤثر فيها الأفلام
والأهم أنني تصالحت مع ذاتي
وصرت لا أخشى قسوة الزمان

تعلمت كيف أحارب
من أجل ما أريد
قبل فوات الأوان
فقد فهمت كيف تسير دوامة الحياة
وصرت أكثر حكمة
مع الأيام

لقد سامحت



لقد قررت
بعد كل ما عشت
وما رأيت
أن أسامح حتى لو ظلمت
وبدون سبب
من بعض الناس بنظرة الحقد قُذفت
والكره من البعض الآخر ألفت
على الرغم من أنهم لا يعرفونني
لكن سبحانه الله يكرهونني

إلا أنني سأسامح
وسأدعو الناس للتسامح
مهما حيت
لأنني ببساطة كلما حاولت
أن أكون قاسية القلب
وجدت نفسي نسيت

وللظالم غفرت
فأنا طيبة القلب أرحم
حتى لو حاوت إظهار العكس
وفي يوم ما كنت قاسية
ففي داخلي روح
لا تعرف
معنى الحق

لهذا أدعوك يا صديقي
القارئ
وأرجوك سامح
حتى لو ظلمت
وفي حياتك قاسيت
دع التسامح
عنوان حياتك

الفهرس

- ١ . شاعرة الأحزان
- ٢ . أصوات متوحشة
- ٥ . قمري
- ٦ . جني آخر الزمان
- ٨ . ذاك الوباء
- ٩ . هل حان وقت الممات؟
- ١١ . كان لي صديق
- ١٣ . يتيمة لها أب وأم
- ١٥ . قاسية القلب لا ترحم
- ١٧ . النسيان نقمة
- ١٩ . امرأة تفتخر بها يا زمان
- ٢٣ . أحلام بعيدة
- ٢٤ . وباء الغباء
- ٢٦ . لو كنت أُمامي

٢٧	لي ابتسمت	.15
٢٩	حين تصبح الأحلام مجرد أوهام	.16
٣٠	قارب الموت	.17
٣٢	متاهة الموت	.18
٣٣	يا جبان	.19
٣٤	قليل الفعل ... كثير الكلام	.20
٣٥	شيطان	.21
٣٧	غدر الزمان	.22
٣٨	مجنون	.23
٣٩	لعنة الموت	.24
٤٠	فجأة	.25
٤١	شعرت بنهايتي	.26
٤٣	لا تحزن يا فلان	.27
٤٥	لعبة القدر	.28
٤٦	رحيق الموت	.29
٤٧	حادث سير	.30

٤٩	نظرات أخجلت فتاة	.31
٥١	سفينة الموت	.32
٥٢	جئت الآن	.33
٥٣	الواقع المؤلم	.34
٥٥	خيبة أمل	.35
٥٧	طريق التسامح	.36
٥٨	من دروس الحياة	.37
٥٩	في ليلة من الليالي	.38
٦١	أحلام لم تكن في البال	.39
٦٢	دوامة الحياة	.40
٦٣	لقد سامحت	.41